

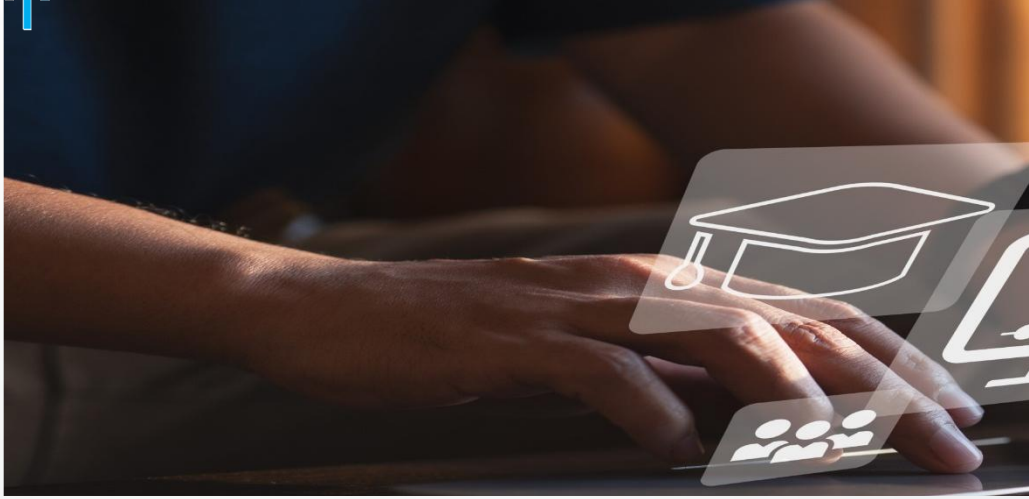
مهارات بحثية ٣
محاضرة ٧

Prepared by

د/ سنية سبع



جمع البيانات



جمع البيانات للبحث العلمي

جمع البيانات هو الركيزة الأساسية للبحث العلمي، حيث تمكن الباحثين من فهم المشكلة بشكل أعمق وتقديم حلول فعالة. هذه العملية تتطلب تخطيطًا دقيقًا وتنفيذًا منظمًا لضمان جودة البيانات وصحتها.



منهجية جمع البيانات
تتضمن منهجية جمع البيانات مجموعة من الخطوات الهامة
لضمان جمع معلومات دقيقة وموثوقة. سوف نستكشف هذه
الخطوات بتفصيل في هذا العرض التقديمي.

تحديد مصادر البيانات

تحديد مصادر البيانات المناسبة المصادر الأولية

البيانات التي يتم جمعها مباشرة من المصدر، مثل الاستبيانات. كما تتضمن المقابلات، الملاحظات الميدانية، والتجارب.

المصادر الثانوية

البيانات المنشورة سابقاً، مثل الأبحاث والتقارير والإحصائيات كما تشمل قواعد البيانات الإلكترونية، المنشورات العلمية، التقارير الحكومية

المصادر المختلطة

الجمع بين المصادر الأولية والثانوية لتوفير بيانات شاملة.

١. طبيعة البيانات في البحث العلمي

مرحلة جمع البيانات في البحث العلمي هي مرحلة مشتركة تتفق فيها كل البحوث بمختلف أنواعها. ويظل التركيز على الدقة والأمانة أثناء جمع البيانات أمراً لا غنى عنه في البحث العلمي. وتحتاج هذه المرحلة إلى تخطيط شامل ومجهود كبير، مصحوب بالصبر والمثابرة والمزيد من الدقة. يبدأ جمع البيانات بإدراك الباحث لنوعية البيانات المطلوب جمعها. تلعب البيانات دوراً محورياً في البحث العلمي، وتحديدًا في التحليل الإحصائي، وذلك لما تم جمعه من بيانات في الدراسات والبحوث العلمية. وعلى الرغم من تعدد الطرق، والأساليب المستخدمة في جمع البيانات، إلا أن جميعها يدخل في نطاق فئتين من المعلومات هما المعلومات الأولية والمعلومات الثانوية^١:

١.١ البيانات الأولية Primary Data

تعرف البيانات الأولية بأنها البيانات التي قام الباحث بجمعها من مصادرها. وهي بيانات واقعية، وأصلية تعبر عن واقع ظاهرة الدراسة ومشكلتها البحثية. والغرض هنا من جمع البيانات الأولية الوصول إلى حل للمشكلة. وتتضمن البيانات الأولية: الاستبيان، المقابلة، الملاحظة.

٢.١ البيانات الثانوية Secondary Data

البيانات الثانوية هي البيانات التي تم جمعها بواسطة آخرين. وتعتبر البيانات الثانوية بمثابة تحليل وتفسير للبيانات الأولية، ويتم جمعها لأغراض أخرى غير حل المشكلة البحثية الخاصة بالباحث. وتتضمن البيانات الثانوية: الكتب، ومقالات الدوريات، والتقارير الرسمية. ويوضح الجدول التالي أوجه الاختلاف بين النوعين من البيانات.

البيانات	البيانات الأولية	البيانات الثانوية
التعريف	بيانات مباشرة جمعها الباحث بنفسه	بيانات غير مباشرة، جُمعت بواسطة باحثون آخرون
التوقيت	في الوقت الحالي	في وقت سابق
مراحل الإعداد	يحتاج وقت	سهل وسريع
المصدر	الاستبيان، الملاحظة، المقابلة، التجربة	المطبوعات والتقارير الرسمية، الكتب، مقالات الدوريات
التكلفة	مكلف	غير مكلف
درجة الصلة	وثيق الصلة	ذات صلة
طبيعة البيانات	بيانات خام	بيانات مكررة
الثقة والمصادقية	أكثر ثقة	أقل ثقة

يتضح من الجدول أن البيانات الأولية للباحث هي المصدر المباشر، للمعلومات حول الظاهرة، فهي وثيقة الصلة بظاهرة الدراسة لديه. ويفيد الباحث من البيانات الثانوية في الإحاطة بمعلومات أكثر حول الظاهرة المدروسة.

طرق جمع البيانات

المقابلات

الحوار المباشر مع المشاركين لجمع معلومات مفصلة.

الاستبيانات

استخدام نماذج مكتوبة لجمع بيانات من مجموعة كبيرة.

الملاحظة

رصد وتسجيل السلوكيات والظواهر في البيئة الطبيعية.

التخطيط لجمع البيانات

الجدول الزمني

وضع خطة زمنية محددة لكل خطوة من عملية جمع البيانات.

الموارد اللازمة

تحديد الموارد البشرية والمادية اللازمة لإتمام عملية الجمع.

التنسيق والإشراف

ضمان التنفيذ الفعال والرصد المستمر لعملية جمع البيانات.

٣ أدوات جمع البيانات

تختلف الأدوات المستخدمة في جمع البيانات بحسب الهدف من جمعها. ومن الجدير بالذكر هنا التأكيد على الباحث، ولا سيما الباحث المبتدئ من إمكانيات الأداة الواحدة، لجمع أكثر من نوع من البيانات في نفس الوقت مثل الاستبيان. كما أن هناك بعض أدوات جمع البيانات، والتي تستخدم لجمع نوعية واحدة من البيانات، وعلى الباحث أن يدرك الغرض، والهدف من عملية جمع البيانات في البحث العلمي. وأن يكون لديه تصور واضح عن طبيعة البيانات المطلوب جمعها؛ فإن كان المطلوب جمع بيانات كمية بالأرقام، وتتطلب طرقاً إحصائية واستنتاجات رياضية، وفيها عادة يتم حساب الارتباط، والانحدار والوسيط وغيرها، فكل ذلك يندرج تحت طائفة البيانات الكمية. أما إن كانت طبيعة البيانات المطلوب جمعها تنطوي على بيانات ومعلومات غير قابلة للقياس مثل الميول والاتجاهات والآراء، فهو هنا بصدد جمع بيانات كيفية.

١.٣ الاستبيان Questionnaires

أداة مصممة لجمع وتسجيل المعلومات. ويعتبر الاستبيان من أهم أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، وهناك من يرى أنه من أفضل أدوات جمع البيانات، والتحقق من صحة الفروض وأوسعها انتشاراً وأقلها جهداً ذهنياً، وأكثرها جهداً بدنياً.

والاستبيان هو استطلاع لرأي الآخرين في الظاهرة موضوع البحث. وقد يسمى أحياناً بالاستبانة أو استمارة البحث. وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة توجه إلى مجتمع الدراسة. وتصاغ بطريقة فنية تدور حول جوانب الظاهرة المدروسة. وتساعد الإجابات الواردة عليها في اختبار الفروض، أو التحقق من صحة التساؤلات التي وضعها الباحث.

ويجب أن يُخطط الاستبيان بحيث يعكس ترتيب البحث نفسه؛ ويقسم إلى عدد من البنود وكل بند ينطوي على مجموعة من الأسئلة، ومجموع البنود والأسئلة تغطي جميع عناصر البحث، وتغطي جميع الفروض والتساؤلات التي صاغها الباحث من قبل والأهداف التي وضعت للبحث. ولا بد لبنود الاستبيان وأسئلته أن تتداعى تداعياً منطقيًا من العام إلى الخاص فالأكثر خصوصية.

٢.٣ قائمة المراجعة Check List

تُستخدم قائمة المراجعة في جمع المعلومات في الدراسات الوصفية (المسحية، ودراسة الحالة). وقائمة المراجعة عبارة عن مجموعة من الأسئلة، أو مجموعة من البنود، التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات بنفسه إلى عدد محدود من الأشخاص. والفارق بين الاستبيان وقائمة المراجعة، أن الأولى توجه إلى عدد كبير من الأفراد يقومون بالإجابة عليها، في حين يقوم الباحث بنفسه بتطبيق قائمة المراجعة على مجتمع دراسته، للحصول على الحقائق، أو وصف شيء قائم، أو لقياس ظاهرة ما، بينما قد يميل الاستبيان إلى تجميع معلومات عن الاتجاهات والميول والآراء. أما قائمة المراجعة عادة ما تكون صغيرة أو محدودة قياساً إلى الاستبيان.

٣.٣ المقابلة Interview

تعد المقابلات أحد أكثر أنواع طرق جمع البيانات شيوعًا في البحث عامة، والبحث الكيفي خاصة. وفيها يقوم الباحث بجمع البيانات مباشرة من الشخص الذي أجريت معه المقابلة. ربما تكون المقابلة الأكثر شيوعًا كأحد أهم أدوات جمع البيانات، ويمكن أن تتم بشكل رسمي أو غير رسمي، كما يمكن أن تتم وجهًا لوجه أو من خلال وسائل التواصل عن بعد مثل الهاتف^١.

وتُعرف المقابلة المقننة على أنها استبيان شفوي، يتم فيه التبادل اللفظي بين الباحث وبين فرد أو عدة أفراد للحصول على معلومات ترتبط بآراء أو اتجاهات أو دوافع أو سلوك.

وتستخدم المقابلة مع معظم أنواع البحوث، إلا أنها تختلف في أهميتها حسب منهجية البحث المستخدمة في الدراسة، فعلى سبيل المثال تعتبر من أنسب الأدوات استخدامًا في بحوث دراسة الحالة، إلا أن أهميتها تقل في البحوث التاريخية والتجريبية. وإذا قام بالمقابلة باحث متمكن من أدواته، فإن المقابلة تصبح أفضل من الاستبيانات، فضلًا عن أن العلاقة الطيبة للباحث مع المستجوب أو المبحوث، من الممكن

أن يكون لها أثر طيب في الحصول على أنواع معينة من المعلومات ذات الخصوصية أو السرية. بالإضافة إلى أن هناك فئة من المبحوثين تفضل الحديث مع الباحث عن الإجابة على أسئلة الاستبيان بينوده المختلفة.

ويجب إجراء المقابلات في مناطق خالية من عوامل التشتت، وفي الأوقات والمواقع الأكثر ملاءمة للمشاركين. كما يعد إقامة علاقة تفاعل وتعاون مع المشاركين قبل المقابلة أمرًا مهمًا لأن هذا يمكن أن يكون له أيضًا تأثير إيجابي على بناء جسر من الثقة بين الباحث والمبحوثين.

٤.٣ الملاحظة Observation

الملاحظة هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما أو هي المراقبة لظاهرة ما بطريقة منهجية أو علمية. تعد الملاحظة من أقدم أشكال أدوات جمع البيانات. كما تعد الملاحظة المباشرة واحدة من أكثر طرق جمع البيانات الكيفية. وعلى الباحث ألا يتأثر ويحكم على المشاركين بناء على ملاحظته المباشرة لهم.

وتمتاز الملاحظة كأداة لجمع البيانات بأنها تسمح بتسجيل السلوك وقت حدوثه. وتسمح الملاحظة للباحث بالمقارنة بين ما يقوم به المبحوثين بالفعل، وبين ما قالوا أنهم قاموا به. ومن ثم فإن السلوك الملاحظ، قد يكون أكثر صدقًا، كما تمكن الملاحظة الباحث من فحص التأثير السلبي للكثير من العوامل التي قد لا يفكر الأفراد في تقريرها من منطلق أنهم لا يرونها مهمة أو أنها غير مناسبة. الملاحظة تسجل الأحداث كما تحدث، ويجب أن تكون الملاحظة مستقلة، حيث يمكن للباحث ملاحظة كيفية استخدام المستفيدين للمكتبة، دون سؤال كل منهم عما إذا كانت لديه رغبة في ملاحظة سلوكه أثناء استخدامه للمكتبة أم لا.

إلا أنه يعيبها أن المبحوثين قد يغيرون من سلوكهم عند معرفة أن هناك من يلاحظهم، كما أن هناك بعض الأحداث الهامة التي يمكن أن تحدث عندما لا يوجد الباحث الذي يرصد الظاهرة موجودًا وقت حدوث الظاهرة. كما أن مدة الحدث قد تؤثر في إمكانية ملاحظته.

أهمية جمع البيانات في البحث العلمي دعم القرارات

البيانات الموثوقة تزود الباحثين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة.

اختبار الفرضيات

جمع البيانات يمكن الباحثين من اختبار فرضياتهم وتحقيق أهداف البحث.
تطوير المعرفة

البيانات الدقيقة تساعد في تطوير المعرفة العلمية وتقديم رؤى جديدة.

تحديد أهداف البحث

تحديد أهداف البحث

التركيز

تحديد الهدف الرئيسي للبحث يضمن توجيه الجهود بشكل منظم.

الوضوح

صياغة أهداف محددة ومقاسة يساعد في قياس النتائج بدقة.

التخطيط

الأهداف الواضحة تمكن من وضع خطة عمل فعالة لجمع البيانات.

.

تحديد أهداف البحث

تحديد الأسئلة المحورية

يجب تحديد الأسئلة الرئيسية التي سيركز عليها البحث بوضوح.

تعريف نطاق البحث

تحديد حدود البحث والجوانب التي سيتم تناولها بالتفصيل.

توضيح الأهداف المتوقعة

وضع أهداف واضحة ومحددة للبحث والمخرجات المتوقعة.

ربط الأهداف بالنتائج

التأكد من ارتباط الأهداف المحددة بالمخرجات المرغوبة للبحث.

تقييم المصادر التأكد من موثوقية ومصداقية مصادر البيانات المختلفة

تصميم خطة جمع البيانات

وضع الخطة

تحديد الأساليب والإجراءات المناسبة لجمع البيانات.

تقسيم المهام

توزيع المسؤوليات بين أعضاء فريق البحث.

الجدولة الزمنية

وضع جداول زمنية محددة لكل مرحلة من مراحل البحث.

التصنيف

ترتيب البيانات وفقاً لمعايير محددة لتسهيل الوصول إليها.

التخزين الآمن

حماية البيانات من الفقد أو التلف باستخدام وسائل تخزين مناسبة.

الوصول السهل

تنظيم البيانات بطريقة تتيح الوصول السريع والفعال إليها.

الضبط والرقابة

وضع آليات للرقابة والتحقق من سلامة البيانات المجمعة.

تتفيذ تقنيات جمع البيانات

Chapter

الاستبيانات

جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة للمشاركين.

المقابلات

إجراء مقابلات شخصية لجمع معلومات تفصيلية.

الملاحظات

رصد وتسجيل الملاحظات حول الظواهر المدروسة.

السجلات القائمة

الاطلاع على السجلات والوثائق ذات الصلة.

التحقق من صحة وموثوقية البيانات

التدقيق

التأكد من اكتمال البيانات وخلوها من الأخطاء أو التناقضات.

المراجعة

المقارنة مع مصادر أخرى لضمان دقة المعلومات المجمعة.

التحليل الإحصائي

استخدام الأساليب الإحصائية لتقييم موثوقية البيانات.

.

ضمان جودة وسلامة البيانات

فحص البيانات

التأكد من اكتمال البيانات وخلوها من الأخطاء.

تطبيق الضوابط

وضع ضوابط وإجراءات لضمان جودة البيانات.

تعزيز السرية

حماية بيانات المشاركين وحفظها بسرية تامة.

الاتجاهات والنماذج

الترابطات والعلاقات

الاستنتاجات والتفسيرات

تحديد الأنماط والاتجاهات في البيانات

فهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة

استنتاج المعاني والدلالات من نتائج التحليل

توصيل النتائج

التقرير المفصل

إعداد تقرير شامل يلخص منهجية البحث والنتائج.

العرض التقديمي

تقديم النتائج بصورة واضحة ومؤثرة أمام الجمهور.

التوصيات والاقتراحات

تقديم توصيات عملية مبنية على نتائج البحث.

تحليل البيانات واستخلاص النتائج

خطوات التحليل	الأساليب المستخدمة	النتائج المتوقعة
فهم البيانات	استكشاف البيانات، إحصاءات وصفية	الحصول على رؤى أولية عن البيانات
البحث عن أنماط واتجاهات	تحليل الارتباط، التحليل الإحصائي المتقدم	استنتاج العلاقات والاتجاهات بين المتغيرات
استخلاص النتائج	تفسير النتائج، ربطها بالأهداف البحثية	الإجابة عن أسئلة البحث وتوصيات مستقبلية

عرض النتائج والتوصيات

التنظيم

عرض النتائج بطريقة منظمة ومنسقة لسهولة الفهم.

البصريات

استخدام الرسومات والمخططات لتوضيح النتائج بشكل أكثر دقة.

التفسير

إيضاح المعنى والدلالات المستخلصة من النتائج.

التوصيات

طرح التوصيات والخطوات المستقبلية بناءً على نتائج البحث.

المطلوب من كل باحث تقديم عرض مسجل
(فيديو) لمدة من ٥-١٠ دقائق وملف PDF
يتضمن المادة العلمية التي تم تقديمها

والمطلوب تقديم متغيرين مقترحين وصياغة ٥
اسئلة عن كل متغير فيهم محاكاة قائمة استقصاء
بسيطة لدراسة استطلاعية من اقتراحك



التكليف 7



Thank You

